

جوباً على سؤالكم عن الاستجاب التي دعت  
 الى اغلاق الحدود السورية - اللبنانية بعد اغلاق  
 الحكومة السورية عن فتحها معابر الحدود السورية  
 اعتبرت البيان الذي اتفق عليه رئيس الوزارة اللبنانية  
 بطلبه ترصنه كاخبة سوريا . ولأن ورود خبر  
 سحب الاتفاق هذا البيان عن استقبال رئيس الجمهورية  
 اللبنانية - الامتياز لميل شخصاً لاكرم الحدودي ورفاقه  
 قد انما السلطات السورية فاصدت تدليعاتها باغلاق  
 الحدود مجدداً . واسبب ذلك ان بعض القلاء  
 السوريين العاملين في لبنان والذين اخبروا

الشيشكلي بإستقبال الرئيس شمعون الموراني وبالقبول  
 في العهد الذي قطعوا رئيس الجمهورية اللبنانية الموراني  
 ورفاقه . وهذا مما أثار حفيظة الشيشكلي ونقمته .  
 ولقد علمت ان السيد فارس الموراني وقدي قلبي  
 قد زلما الشيشكلي بظهوره محمداً دنة لبنان في الوقت  
 الحاضر و عدم التفهيم بمصادقه لأن ذلك قد يدفع  
 الحكومة اللبنانية الى السماح للاجئين السوريين السوريين  
 بنشاط صايد سوريا . ولهذا ارسل الشيشكلي الفقيه  
 عزت الطباع وقدي قلبي الى لبنان وكأنه مهمته  
 هذين الشخصين مهمة مزدوجة : الاولى : التي الى  
 إيقاف الحملة الصحفية - الثانية : محاولة التنازل الجيش  
 اللبناني الى صف سوريا . والسوريون يعتقدون بان

القوّة الباسية الحقيقية في لبنان مركزه في الوقت  
 الحاضر بيد اللّواء فؤاد شرب. ومع ان الفقيه شبيشلي  
 لا يأت عميق حب اللّواء شرب ويفضّل التعامل مع الزعيم  
 سالم فهد لا يستطيع تجاهل اللّواء شرب لقوّة  
 واقعية في الجيش اللبناني. وعلمته ايضاً ان نيّة خبيثة  
 استدرت وراء تخليف الفقيه طرابلس بأن <sup>يقهر</sup> ~~يقهر~~ ائتمالاته  
 على رجال الجيش اللبناني. وهذه النيّة تهدف الى  
 الدس بين اللّواء شرب ورئيس الجمهورية اللبنانية.  
 والشبيشلي يعيد اللّواء شرب ككوى مباركة  
 لبنانياً فظهرنا في لبنانته. ويرى فيه احدى  
 العذات في طريق برنامج حركة التحرير. وللهذا  
 فأتى اعتقد انه يرجب بذهاب اللّواء شرب



من حيادة الجيش . وهو لا يفتأ يحاول ضرب رئيس  
الجمهورية اللبنانية باللواء شرب .

أما عن المفاوضات الاقتصادية بين لبنان وكوريا  
ففي الوزارة السورية تياران يتزعم التيار الأول السيد  
فريد دياب وزير الاقتصاد السوري . ولهذا يرى انه  
من العبث الاتفاق مع لبنان وان لبنان دولة  
يقوم اقتصادها على التجارة . وهذه الحقيقة تجعل  
الاتفاق مع لبنان ضاراً بالمصالح السورية وبيان  
هذا الرأي السيد حني الصواف الأمين العام لوزارة  
الاقتصاد الوطني . أما التيار الثاني فيتزعمه السيد  
سعيد محمد الزعيم - وزير المالية السورية . وهو  
يرى انه من المستحسن ان تكل سوريا ولبنان

الى اتفاق مماثل لاتفاق ع. س. ج. . ويقول السيد  
 سعيد الزعيم ان سياسة رعيه غير دياب سياسة  
 خاطئة لأن سياسة تزداد الى الغاء الاستيراد  
 هي تلحق ضرراً بالغاً بموارد الدولة المالية . فتظهر  
 عندئذ الحكومة الى عرض ضرائب جديدة على الشعب .  
 اما الشيشلي فيحاول ان يستغل من هاتين  
 الفكرتين المتضادتين فوائد سياسية ولربما يتذبذب  
 انما بين الاخذ برأي السيد حيدر دياب و طواريق  
 رأي محمد سعيد الزعيم .

اما العهد بين الوزيرين الاتقي الذكر  
 فهو سافر ومستحکم . وعلى كل حال مستشارو  
 الحكومة السورية الاقتصادية الثلاث . وهم

عزت طرابلسي عوض بركات وحيي الصوّاف  
 يحثّون آراء الوزراء المتضاربة . فعزت طرابلسي -  
 أمين عام وزارة المالية وعوض بركات - رئيس مكتب  
 النقد ينظرون الى الاتفاقية الاقتصادية مع لبنان  
 على اساس ما ثوّد منه تلك الاتفاقية للترانة من  
 موارد . اما السيد حيي الصوّاف أمين عام وزارة  
 الاقتصاد الوطني فهو يحثّ وجهة نظر الرضا عيسى السورين .  
 وليريد ' يتوخى من الاتفاقية حماية الصناعة والمنشآت  
 السورية في الدرجة الاولى دون أي اعتبار لموارد  
 الترانة العامة .

اما الوزراء السوريون الآخرون منهم

يحاولون في الوقت الحاضر التوفيق بين آراء



وزير الاقتصاد والمالية أي أن يشملوا من الوصول  
 إلى مشروع اتفاقية ثوة من حماية الصناعة والمنشآت  
 السورية وتأتي بموجب للترانة العامة. وهذه السبب  
 الذي يجعل الحكومة السورية تتلأ في الوقت الحاضر  
 في الدخول بمفاوضات اقتصادية بين البلدين. كما  
 وإن هناك سبباً ثانوياً آخر وهو انتظار الحكومة

السورية نتيجة اجتماع مجلس النواب اللبناني  
 ومناقشته لسياسة السورية اللبنانية. وعلى  
 كل حال فإن المفاوضات السورية - اللبنانية على  
 ما اعتقد لن تتم بتحديد اتفاق مع لبنان أو بإبرام  
 اتفاق مماثل له. بل أن الاتفاق الجديد الذي  
 يُعقد بين لبنان وسوريا سيجي "جديراً" تماماً بالنسبة

الى اتفاق و شياطين .

ومهما كان الامر خالشي المؤكد ان سوريا

لن تدخل بمفاوضة مع لبنان على اساس الوحدة

الاقتصادية . فزينة الامر متفق عليه بين وزرائي

الاقتصاد والمال السوريين .

و يعتبر السيد محمد سعيد الزعيم سبب

فشل المنطقة الجمرية الحرة في دمشق وحرية

النقد رُجم الى السياسة الاقتصادية الخاطئة التي

يملكها السيد صيردياب . وعلى كل حال فاني اشك

كثيراً في ان تعيش الاتفاقية الجديدة بين سوريا

ولبنان المدة المعينة لرا لأن الشيطان اذا

اتقن معاينه الداخلية الحالية في سوريا



(٩)

٩-٨١/١٢

فسيُنقل في سببته من حفل الدبلوماتية

الى حفل المخامرة وسيناقول تطبيق برنامج حركة

التحرير في اول مرحله الوضع اللبناني القائم.